@ 443 @ قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لا يستوي الحلال والحرام قال في رواية الكلبي نزلت في شأن حجاج اليمامة شريح بن ضبيعة حين أراد المسلمون أخذ ماله فنهاهم ا تعالى عن ذلك وأخبرهم أن أخذ ماله حرام ! 2 2 ! يعني كثرة مال شريح بن ضبيعة ! 2 2 ! فلا تستحلوا ما حرم عليكم ! 2 2 ! يا ذوي العقول ! 2 2 ! يعني تأمنون من عذابه وروى أسباط عن السدي أنه قال ! 2 2 ! هم المشركون ! 2 2 ! هم المؤمنون وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني صدقة من حرام لا تصعد إلى ا ولا توضع في خزائنه وصدقه من حلال تقع في يد الرحمن يعني يقبلها ! 2 2 ! يعني مثقال حبة من صدقة الحلال أرجح عند ا من جبال الدنيا من الحرام $ سورة المائدة 101 - 102 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! روي عن أبي هريرة وعبد ا بن عباس وغيرهما أن النبي صلى ا عليه وسلم لما قرأ ! 2 2 ! آل عمران 97 وقال يا أيها الناس كتب عليكم الحج فقام رجل فقال أفي كل عام يا رسول ا فأعرض عنه ثم عاد فقال والذي نفسي بيده لو قلت نعم لوجب عليكم ولو وجب ما استطعتم ولو تركتموه لكفرتم ثم قال إنما هي حجة واحدة أو قال مرة واحدة فنزل قوله ! 2 2 ! وعن أبي عوانة أنه قال سألت عكرمة عن قوله ! 2 2 ! قال ذلك يوم قام فيهم رسول ا صلى ا عليه وسلم فسألوه فأكثروا عليه فغضب وقال لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم فقام رجل فكره المسلمون يومئذ قيامه فقال يا رسول ا من أبي فقال حذافة يعني رجلا غير أبيه فقال عمر بن الخطاب يا رسول ا رضينا با ربا وبك نبيا فنزلت هذه الآية ! 2. ! 2

وروي في خبر آخر أن رجلا سأله فقال أين أبي فقال في النار وروي عن نافع أنه سئل عن هذه الآية فقال لم تزل قط كثرة السؤال تستثقل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الوقت الذي ينزل جبريل ! 2 2 ! يعني تظهر لكم ويقال فيها تقديم وتأخير يعني وإن تسألوا عنها تبد لكم يعني ينزل القرآن ثم قال ! 2 2 ! يعني عن تلك الأشياء حين لم ينزل فيها القرآن ولم يوجبها عليكم ! 2 2 ! ذو التجاوز ! 2 ! 2 حيث لم يعجل عليكم بالعقوبة